

31 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

ضع الدرس الثالث عشر الشمع الثامن من الهجرة ارسل صلى الله عليه وسلم الى هذه الاصنام من هدمها فارسل خالد ابن الوليد الى العزى ادم وارسل علي ابن ابي طالب الى اللات عدما - 00:00:20

وارسل المغيرة بن شعبة وابو سفيان ابن حرب الى اللات فهدمها للطالب وبذلك انتهت هذه الاصناف وانتهى دورها ولم تنصر نفسها ولن تنصت اصحابها افرأيتم هذا سؤال تعجب وانكار ماذا كان من شأنها؟ هل نفعت هل غرت؟ هل امتنعت في نفسها؟ هل نصرتكم - 00:00:45

لما غزاكم الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون منعتكم وين يروح؟ اين ذهبت؟ لو كانت عالية او تنفع الفضل لنا حصل عليها ما حصل من العجز ومن التدمير رأيكم اللاجئ وبناته الثالثة الاخرى - 00:01:25

فهذه الاية فيها طفلان التبرك بالاشجار لان لان العزى شجرة والتبرك بالاحجار لان منك والا احجار ايضا الم تنفع هذه الاشجار ولا هذه الاحجار اقول له واضح الى الاية الكريمة - 00:01:59

بطلان التبرك والاشجار والاحجار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرين. ولكن والمشركين قدرة ويموتون بها اسلحتهم. يقال لنا ذلك انواع يا رسول الله اجعل لنا ذات ما نراه ذات انواع. وقال رسول الله صلى الله عليه - 00:02:24

وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده لموسى. اجعل لنا اله قال نعم هذا حديث الليثي رضي الله عنه وابو وابط هل ممن اسلم على الفتح من اسلم عام الفتح ولذلك قال وكنا حدثاء عهد - 00:02:59

لكم لان اسلامهم تأخر الى عام الفتح خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين يعني الى غزوة حنين من اودية مكة دون الشرائع وادي يسمى بهذا الاسم الى الان وهو دون الشرائع مما يلي مكة - 00:03:39

خارج الحرم وقد جرت فيه الواقعة فسميت وقعة حنين ويوم حنين وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة في رمضان وسقطت دولة المشركين في مكة خافت قبيلة هوازن - 00:04:08

حافظ قبيلة خوازن بان يصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل مكة فتجمعوا لغزو الرسول صلى الله عليه وسلم. جمعوا انفسهم لحرب الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانوا في الطائف وما حوله - 00:04:33

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعدها في شوال خرج اليه في شوال بجيش عظيم ممن جاءوا معه من المدينة وممن اسلموا - 00:04:57

كيفك خرج اليه من جيش جراء ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتم فلم تغني عنه شيء خرجوا من جيش عظيم ليقاتل عوج وكان الهوازي قد تحصنت في الجبال وفي جنبات الوادي - 00:05:17

فدخل المسلمون ولما دخلوا في الوادي انقض عليهم المشركون من الجبال فحصلت للمسلمين ذكرا وفر من فر منهم ثم ناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تتجمع عليه وشدوا على المشركين - 00:05:40

فنصرهم الله عز وجل وغنم المسلمون اموالهم وذراريهم ونسائهم وسبوههم ويوم حنين اذا لغتكم كثرتمكم فلم تغنوا عنكم شيء.

وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها - [00:06:05](#)

وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الظالمين غفر الله للمسلمين في النهاية وان كان فصل عليهم شدة او القتال لكن النهاية صارت لغو وانزل جنودا لم تروها وعذب الذي ذكره - [00:06:35](#)

وذلك جزاء الكافرين ثم انها والدي اسلموا وطلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرد عليهم اموالهم ونساءهم النبي صلى الله عليه وسلم كان قد وزع المغنم فطلب من الصحابة من طابت نفسه اليهود - [00:07:03](#)

فطابت انفسهم رضي الله عنهم كلهم ورد ما عندهم على على هواهم هذه غزوة قديم بهذا الوادي وهذه نتيجتها نصر للاسلام والمسلمين والذلة هي للكفار وبالنهيابة تاب الله على من تاب منهم - [00:07:29](#)

ويتوب الله بعد ذلك على من يشاء ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم تاب الله على من تاب منهم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قدفاء عهد منكم. هذا تقديم للعدر - [00:07:55](#)

تقديم للعدر اما وقع منه ان السبب الذي سبب لهم الوقوع في هذا الخطأ هو انهم حدثاء عهد بالكفر فهذا فيه دليل على ذنب الجهل على ذم الجهل وان الجهل يوقع صاحبه في الخطأ فلا سيما الجهل بالتوحيد - [00:08:14](#)

بين الجهل بالتوحيد يوقع صاحبه في الشرك والعياذ بالله ففيه دليل على وجوه تعلم العقيدة بتفاصيلها في مدح العلم وذم الجهل لا سيما في العقل لان بعض الناس الان هانت عليهم العقيدة الا يهتمون بها؟ يقولون اني اصمح دين وكل الناس يعرفون التوحيد ولا حاجة الى خصوصا من بعض الدعاة هانت عليهم العقيدة الا يهتمون بها؟ يقولون اني اصمح دين وكل الناس يعرفون التوحيد ولا حاجة الى هالعناية التامة كل شيء عقيدتك شيء توحيد كل شيء - [00:09:07](#)

هذا من جهلهم هو الحق الحقيقي ما وقع هؤلاء القوم في ما وقعوا فيه من هذا الخطأ العظيم الا بسببية. وكنا حدثاء عهد بكفر على تعلم العقيدة تبصر فيها وفيه الرد على من يهول في هذا الزمان - [00:09:24](#)

شأن العقيدة وتعلمهم ويلوم المسلمين الى اذا قرروا كتب التوحيد مع تناولها ودعوا اليها يلومهم يقولون انتم تكفرون المسلمين وانتم تسيئون الظن بالمسلمين وانتم ولا تكفر المسلمين ولا نسيء الظن بالمسلمين وانما نعلمهم اذا ما نعلمهم لان لا يقعوا - [00:09:49](#)

الشرك يعلمه معنى هذا من النصيحة للمسلمين ونحن حجاج عام بكم وكان للمشركين وكان للمشركين ستر يعني شجر يعكفون عندها يعني يقيمون عندها بالتبرك وينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون الموت هو التعليق - [00:10:15](#)

يعلقون اسلحتهم فيها للتبارك ما هو مجرد تعليق لكن للتبرك يغوطون بها اسلحتهم فهم يقيمون عندها للتبرع ويعلقون ايضا اسلحتهم وحاجاتهم بها من اجل التبرك بهذه الشجرة فقلنا يا رسول الله - [00:10:46](#)

اجعل لنا ذاك انوار ان اجعل لنا شجرة مررنا بسدرة فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا قالوا هذا بسبب الجهل طلبوا من الرسول ان يجعل لهم شجرة يتبركون بها. ويعلقون بها اسلحتهم تقليدا للكفار - [00:11:09](#)

اجعل لنا ذاك اناط كما لهم ذات الماظ هذا فيه تحريم التشبه بالكفار وان التشبه بالكفار خطير ما يقتصر على التشبه بالعادات وانما يعني يترقى الى التشبه بالشرك كما يدل عليه هذا الحديث ان التشبه بالكفار يترقى ويزيد حتى يصل الى التشبه بهم بالشرك - [00:11:33](#)

كما حصل من البناء على القبور كالبنا على القبور وقع في الاسلام بعد القرون المفضلة تشبها باليهود والنصارى لانه اليهود والنصارى يبنون على قبور انبيائهم وصالحين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

ان من كان قبلكم كانوا يبنون المساجد على القوة اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله حذرنا صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

لتقييد المشركين لا سيما في امور الدين وامور العقيدة المشركون الان يعظمون الابار يجعلون لها ابهة ويجعلون لها زيارات قلدهم بعض المسلمين صاروا الان يعتنون بالاثار ويعظمونه وينفقون فيها وربما سؤل لولا ان التوحيد والحمد لله الان موجود لكن يجي وقت

القطع في العقيدة ثم يفعلون مثل ما فعلوا الكفر فيعبدون هذه الآثار كما فعل الكفار الامر لا يتساهل فيه ابدا اجعل لنا ذاك انواع كما لهم ذاك انواع وفي هذا ايضا ان الدين لا يؤخذ من العادات او من - 00:13:16

او يؤخذ من الاستحسانات لانهم استحسنوا هذا لكن لم يقدموا عليه حتى طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من ادبهم ومعرفتهم بان الدين انما يؤخذ الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

فقالوا اجعل لنا طلبوا منا ان يجعل لهم. لانه اذا جعل لهم فقد اه اقرهم على ذلك وشرعه لهم ما راحوا وهم يختارون شجرة يعلقون عليها رجعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الواجب - 00:13:59

ان المسلمين او ولاة امور المسلمين اذا اشكل عليهم شيء ورأوا انه شيء حسن او شيء مستحسن انهم ما يقدمون عليه حتى يسألوا اهل العلم حتى يسألوا اهل العلم ويرجعوا الى اهل. فان كان ذلك جائزا في الشريعة - 00:14:20

اجازوه وان كان حراما منعه هذا هو الواجب فائدة عظيمة في هذا الحديث انما نعتد على استحساناتنا وعلى ونقول نيتنا طيبة ولا لنا خصم ولا نخط اشياء بدون ان نرجع للدين والى الشرع الى العلماء - 00:14:43

هذا هو عين الهلاك لان النفس ابويا يسوون ما يبون ولا يرجعون لاهل العلم هذه مصيبة او يصفون اهل العلم بانهم ما يفهمون هادي راه اشد اذا وصفوا اهل العلم بانهم ما عندهم خبر ولا ولا يفهمون ويعوقون التقدم ويعوقون - 00:15:05

يقولون كذا يقول الاشرار هنا يهونون من العلماء وهشام العلماء وارئهم وهنا تحل المصيبة بالامور الدين ما ما يصلح فيها الا الرجوع الى الشرع والى العلماء حملة الشريعة الى حملة الشريعة - 00:15:28

هذا هو الواجب اجعل لنا ذلك انوار كما لهم يأتوا انوار. لا بالتشهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا تعظيم لله جل وعلا من هذا الفعل تعظيم لشأنه سبحانه - 00:15:52

كان صلى الله عليه وسلم اذا استنكر شيئا كبر او اذا استحسن شيئا كبر عليه الصلاة والسلام ولم يكن يصفق كما يفعل لان تقلده في الغرب الان اذا استحسنوا شي يصفقوه لا الرسول كان يكبر - 00:16:11

لان هذا الشيء الحسن يمكن صنع الله جل وعلا. وهذا الشيء اه الكريه ينزه الله جل وعلا عنه. ويعظم الله اكبر هذي من باب التنزيه لله كتعظيم الله عن هذا الشرك لانه شرك - 00:16:30

قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن اي الطرق جمع سنة وهي الطريق يعني سنن الجاهلية هذا التقليد للكفار هو سنة الجاهلية. يقلد بعضهم بعضا ولا يرجعون للشرع ولا للانباء - 00:16:47

هذه سنن الجاهلية عدم الرجوع الى العلماء وعدم الرجوع الى الشريعة الربانية وانما يأخذون من عادات الناس وحضارات الناس وما سووا الغرب والكفار هو وهو الشيء الحسن انها اصحاب السنة هذي طريقة التقليد والتشبه. والتي كان يسير عليها - 00:17:09

المشركون والجاهلية من عهد موسى عليه الصلاة والسلام انها السنن قلت والذي نفسي بيده الخبر منه صلى الله عليه وسلم واقسم عليه من باب التأكيد والا فهو الصادق المصدق عليه الصلاة والسلام - 00:17:33

ولكنه من باب التأكيد والاهتمام بهذا الامر لانه امر عظيم خطر كبير قالوا هذا فيه جواز الحلف على الفتوى. اذا تأكد منها المفتي فانه يحلف عليه من اجل ان يبنى يقنع المستفتي ويقنع الشام - 00:17:56

قلت والذي نفسي بيده فوالله جل وعلا كما قال اسلام اسرائيل لموسي اجعل لنا الها كما لهما بها قال انكم قوم تجهلون لما اهلك الله فرعون واغلقه في البحر وهم ينظرون بنو اسرائيل ينظرون - 00:18:23

ثم تجاوزوا الدهر اتوا على قوم يعبدون على اصناف الله توهم طالعين من العدو من البحر ومشاهدين ان المعجزة مع نبي الله موسى ولكن الجهل هو الذي اوقعهم في هذه الهوة السحيقة - 00:18:47

كما حصل هؤلاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم بالجهل بالقديم والحديث اتوا على قوم يعقبون على اصنامهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها فما له غالية قال انكم قوم تجهلون - 00:19:10

ان هؤلاء يكبروا ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله يطغيكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين واذا انجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - [00:19:32](#)

ما الشعر بهذه الموائى ولا شكوا نعمة الله الذي اهلك عدوهم وجمد لهم البحر ومشوا عليه. كانهم يمشون على البر ما شكروا هذه النعمة بسبب الجاهل جاهل قال انكم قوم تجهلون - [00:19:55](#)

استحسنوا ما عليه الكفار اجعل لنا اله كما لهم اهل. هل انتم القول هؤلاء؟ اجعل لنا ذات انوار فما لهم ذاكرون تماما قالوا لي محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما قالوا لكليم الله موسى عليه الصلاة والسلام - [00:20:20](#)

والجاهلية واصلة في كل زمان جاهلية والجهل في كل زمان واحد اصحاب هؤلاء المكبرون يعني باطل ومدمر ما هم فيه من هذا الدين دين الشرك وباطل ما كانوا يعملون. لانه شك - [00:20:41](#)

ثم قال اغير الله اغنيكم اله لاحظوا ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين قالوا هذه ما بال اجعل لنا اله ان يجعل لنا ذاك انوار الرسول قال ان هذه مثل مقالة بني اسرائيل لان الذي يتعلق على الاشجار والاحجار جعلها الهة ولو اسماء - [00:21:02](#)

ولو ما سماها الف وقال هذا مجرد يعني ذكريات او مجرد تنشيط على العبادة او او انما هي اشيا مباركة ونحن نتبرك بها ما سموها اية لكن فعلهم هذا يجعل هذا - [00:21:29](#)

تعلق بالاشجار والاحجار يجعلها الهة تعبد من دون الله لان معنى الله هو الذي يؤله وتحبه القلوب. وتعبد وتستعين به تستغيث به هذا هو الله الذي يستغيث بالاشجار والاحجار والقبور جعلها لله. ولو ولو انه ما سماها اله. العبرة ليست بالاسماء - [00:21:49](#)

فعباد الله ما هي العبرة بالاسماء؟ العبرة بالحقائق قالوا قول هذي اثار يقول هذه تصير الهة تعبد من دون الله ولو على المدى البعيد الواجب اتلافها ومحوها وازالتها نصحا للامة - [00:22:18](#)

لان لا يقع فيما وقعت فيه الامم السابقة والا نتساهل في امور الشرك وان كان في الوقت الحاضر ما في شرك. لكن المستقبل ليس ابليس امر قوم نوح بتصوير الصور لاجل العبادة - [00:22:41](#)

ولم تعبد في اول الامر لوجود العلماء الذين ينهون عن الشرك لكن لما مات العلماء ونسي العلم عبدوا هذه السنة فكذلك هذه الاثار وهذه يسمونها الاثار النبوية اثار الصالحين والمقامات - [00:22:56](#)

اذا هيأت الان ولو لم تعبد في الوقت الحاضر الا انها هيأت للعبادة للمستقبل الشيطان ما هو ما هو مغفل الشيطان اذا لم يحصل على شيء حاطر يؤمن بالمستقبل ولو البعيد - [00:23:19](#)

ولو بالتهديد هو حافظ لعنه الله ومعه شياطين الانس والجن ايضا لا يأنون جهدا في هذا الامر لصد الناس عن دين الله عز وجل فاذا التبرك بهذه الاشياء الاشجار الاحجار القبور الاضرحة البنايات المقامات - [00:23:37](#)

التبرك بها شرك بالله عز وجل واتخاذها اية من دون الله ولو لم تسمى اله ولو دينها تنشيط على العبادة ولو قيل انها تدل على الحضارة والرقى وفيها عبرة - [00:24:04](#)

يقول لا بقاؤها والمحافظة عليها هذه وسيلة من الشرك قال الزمان او قصر قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل بموسى. بنو اسرائيل اولاد يعقوب اسرائيل هو يعقوب عليه الصلاة والسلام - [00:24:21](#)

وذريته يقال لهم بنو اسرائيل ومنهم موسى عليه الصلاة والسلام لان جميع الانبياء الذين بعثوا بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام كلهم من ذرية ابراهيم ذرية اسحاق وهم انبياء بني اسرائيل ومن ذرية اسماعيل وهو محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم اولاد ابراهيم - [00:24:41](#)

واجعلنا في ذريتهم نبوة والكتاب اجعل لنا الها كماله وماله قال ان كنت قومك ثم قال صلى الله عليه وسلم مؤكدا على ما سبق من قوله انها السنن قال لتركن سننه من كان قبلكم - [00:25:06](#)

حذو القدة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ربههم هذا خبر معناه النهي الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم معناه الله والتحريم وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. فعظم التشبه بالكفار حتى في العبادات والعقائد - [00:25:27](#)

فهذا معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم. حيث وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام. فبنيت المشاعر على القبور والاضرحة حطت عليها الستائر صرفت لها النذور والذبائح والاستغاثة وصارت تضاهي المشاعر المقدسة والبيت الحرام. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:50

فالحاصل ان هذا ان هذا الباب باب عظيم ويؤسس معنى لا اله الا الله وان معناها الا يعبد ولا يتبرك الا بالله سبحانه وتعالى ولا يرجع لدفع الخير لجلب الخير ودفع الظرف الا الله. فمن عدل عن ذلك فقد اتخذ الهة غير الله - 00:26:15

ولو لم يسمها اله ولو سماها وسائل او وسائط او شفعاء او غير ذلك هذي العبرة ما هي بالاسماء العبرة بالحقائق نعم من الارض بقعة يتبركون فيها ويذهبون اليها ما فيه بقاع في الارض. تقصد للبركة والعبادة - 00:26:43

فيها الا المساجد الثلاث لا تشد الرحال اي لا يسافر لاجل العبادة في مكان الا الى المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد والمسجد الاقصى هذه البقاع التي يذهب اليها للعبادة - 00:27:23

لان الله شرع العبادة فيها وجعلها من شعائره دينه سبحانه وتعالى وهي مساجد الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما عداها بلغ الاصدقاء في الارض تقصد ولها ميزة على غيرها ابدأ جعلت لي الارض مسجدا وطوى كل الارض تصلح للصلاة. تحتاج انك تروح تصلي مكان معين - 00:27:46

اذا حضرت الصلاة صل في المكان الذي انت فيه. الا ان كان حولك مسجد جماعي تذهب للجماعة. ما حولك مسجد جماعة صل في مكان لو كلها ما لها ميزة بعضها على بعض - 00:28:12

يقول المحل الفلاني احسن. نعم. ونحو ذلك. قول الصالحين والاولياء يقولون انهم يشفعون ينفعون وانهم يدفعون الضرر وانهم وانهم قبر البدوي قبر فلان قبر فلان فيها جربت وفيها هذا كله باطل عبادة لغير الله - 00:28:26

والمشاهد هي نفس المباني التي تكون على القبور يسمونها مشاهد نعم ومن تقديره فقد اشرك بالله. باب من تبرك بشجرة او حشر وين جواب الشرط؟ محدد. تقديره فقد اشرك لكن لم يصرح مثل المؤلف - 00:28:55

لانه يوحى من الادلة التي ساقها. وقول الله تعالى ارأيتمكم اللات والعزى؟ وما الاخرى الايات. هذه الارقام الثلاثة هي اعظم اركان اهل الجاهلية باهل الاتجاه يا اهل القائل ومن حوله من العرب لبني ثقيف في الطائف ومن حولهم. الى العرب والعزلان - 00:29:19

قريش قالوا اشتقوا اللات من الله عزة من العزيز وملاك من المنان المنان. نعم. ومنان ببني هلال لتحقيق العباسي وابن الزبير واويس علي يعقوب بترتيب التاء الساعة الاولى قال نعم من الله والعزى من العزيمة - 00:29:49

كانت صفقة بيضاء عليها بيت بالطائر لهم اسنان وسندات هذا طيب موقعها قريب من مسجد العباس موقع اخرين العباس لكن الحمد لله مطلوب ما ما تبصش لا. وحوله معظم عند اهل وهم صديق ومن تبعها. يستقرون فيها عذابا - 00:30:39

من احياء العراق وعلى الثانية قال ابن عباس فعلى الاسلام ان القراءة الثانية التشديد. نعم. قال ابن عباس كان رجلا فماذا تعاتف على الصالحين يطعم الطعام والحجاج فهو من الصالحين وهم يرتدون - 00:31:12

الصالحين انهم ينفعون او يضررون. نعم. قلت ولما هكذا كما ذكره البخاري وغيره التي كان عليها باسمه. من القراءة المهم انهم عبدوها اما لان تبركون بهؤلاء والمعنى وارد لا. كانت شجرة عليها بناء - 00:31:42

علينا وادي يسمى وادي نخلة لا يزال بهذا الاسم اذا الان به مكة والطايف نعم هذا طريق السير نعم كما قال ابو سفيان يوم اقتتل العزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم مولانا ولا مولى لكم - 00:32:15

قبل ان يسلم غزوة احد يعتزي بالعسر فيقول لنا العزى فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يقولوا الله مولانا ولا مولانا قال فيه الرد على على المشركين وعلى - 00:32:53

على الاقوال الباطلة وما يسكت عنها كان الرسول صلى الله عليه وسلم في الاول ساكت لما قال افيكم ابو بكر افيكم عمر افيكم فلان افيكم محمد كان الرسول ساكت فلما قال لنا العزة والعزى لهم الرسول لم يسمع. اجاب. هذا فيه دليل على وجوب رد الباطل. وعدم

السكوت عنه - 00:33:17

يجي واحد يمدح القبور ويمدح الاضرحة ويهون من شأن التوحيد ونسكت عنه هذا ما يجوز الذي يلبس على الناس نعم. بمناسبة هذه الاية من الترجمة ان عبادة المشركين بالهدى انما كانت - [00:33:44](#)

وهذا هو العبادة ليل القلوب الى مخلوقات واعتقاد انها تنفع وتضر هذا هو العبادة وان لم يسمها عبادة وهذا المتعلق به الى وان لم يسمه اله لان العبرة بالحقائق لا بالاسماء - [00:34:05](#)

له اصابة من دون الله. وذلك بشدة ضلال اهل الكفر وفساد عقولهم كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله. ما قالوا - [00:34:32](#)

شفعاء شفعاء عند الله الله سمي هذا عبادة قال يعبدونه ته كلام الله جل وعلا هم يقولون شفعاء ما قالوا الهتنا ولا زالوا ربنا ما داروها لكن لما كانوا يدعونهم يخافون منهم ويرجونهم - [00:34:52](#)

سمى الله ذلك عبادة فقال ويعبدون من دون الله الاسماء ما لها ما تغير الحقائق يا رب هو الشرك لا والله عبادة القبور وعبادة الشجر والحجر هو شرك المشركين. نعم. وقد جرى ذلك هو اعظم منك الى اواخر هذه الامة - [00:35:18](#)

القبور والاضرحة جرى ما هو اشد مما كان عليه المشركون بحجة هذا من التوسل واتخاذ الشفعاء عند الله لا من اجل عبادتهم يقولون ما نعبدهم ولكننا نتوسل بهم لانهم صالحون ولانهم - [00:35:52](#)

فهم يقربوننا الى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلحتها يقال انها ذات انواع امرنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات مواطن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:15](#)

الله اكبر انها سنة. قلت هو الذي نفسي بيده كما قالت له قائلاً موسى اجعل لنا اله كما قالهم قال انكم قوم تجهلون. رواه الترمذي وصححه. قوله انا ابي واحد هو صحابي مشهور. ثمان وستين وله اخذ وثمانون سنة. قوله - [00:36:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشيروا الى اهل مكة ان الاسلام قريب جدا هذا ما حصل من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم لانهم متفقهون في الدين وهو تقدم اسلامه كابس الايمان في قلوبهم ما حصل منه ولا قال الله اجعل انما قال هذا - [00:37:18](#)

طائفة اسلمت جديدا وبسبب الجهل ظنوا ان هذا جائز قال الشيخ وفي هذا دليل على ان الانسان وهذه فائدة عظيمة على ان الانسان اذا قال كلمة كلمة الكفر او الشرك عن جهل - [00:37:47](#)

ثم نبه وتركها انها لا تضر اما اذا لم يتركها بعد البيان فانه يكون لان هؤلاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكفروا بهذه البقالة لما بين لهم وتركوا هذا الشيء وكذلك بنو اسرائيل الذين مع موسى لم يكفروا لانهم لم يفعلوا لما بين لهم موسى عليه - [00:38:07](#)

كلامي هذا باطل كفوا عنه تركوه الانسان اذا بين له تركه اذا فعل الشيء عن جهل او قال الشيء عن جهل ثم بين له وترك لله عز وجل لا يضر - [00:38:32](#)

على من العذر بالجهل لكن اذا بين ولغته الدعوة وبیت له وقال لا هذا هذا زين وهذا ما يخالف وهذا عليه الناس وعليه اهل بلدي وعلى المشايخ الفلانيين واجادل بالباطل هذا يحفظ والعياذ بالله - [00:38:49](#)

نعم قوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وما جرى فيها من النصر التفوق وذلك جزاء الكافرين. قوله يشير الى اهل مكة الذين عن جاهل قالوا هذه قال عن جاهل وظنوه حسنا - [00:39:05](#)

ولكن من حسن تصرفهم انهم لم يقدموا عليه حتى سألو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فلذلك هذا عبادة وتعظيما وتباركا. بما كانوا يعتقدون فيها من البركة. قول يقال لها ذات الانوار - [00:40:10](#)

قوله ان يعلقونها قوله كما قلنا ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو قال لهم ذلك وهو وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر تعظيما لله تعالى ان يجعل له - [00:40:40](#)

التي هي حقه على عباده. كما قال شريكا في عبادته نعم البركة عبادة فاذا طلبت من غير الله صار شرك العبادة انواع كثيرة نعم منها طلب البركة واعتقاد جلب الخير ودفع الضر هذا لا يكون الا لله عز وجل. نعم - [00:41:30](#)

لهذا ان يجعل له شريك في عبادتك التي فيها حقه على عباده. كما قال تعالى وقال تعالى بالدين القيم. نعم حديث بيت الروم فطرة

الله التي فطر الناس عليه للدين حنيفا فطرة الله. نعم. قال تعالى - [00:42:01](#)

وهو الاخلاص والشرك في الله هذه اية اخرى في اخر الروم ايضا من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. نعم والشرك الا بالله. والوجبة والوجه هو القصد. والنية - [00:42:55](#)

توجه بمعنى التوجه ايات توجهك وقصدك ونيتك الى الله سبحانه وتعالى نعم الحديث هو المقبل على الله المعرض عما سواه هذا هو الحديث وهو الاسلام والشرك والوجه هو القصد والنية - [00:43:23](#)

توجه بمعنى التوجه ايات توجهك وقصدك ونيتك الى الله سبحانه وتعالى. نعم الحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه هذا هو الحنيف التوحيد الذي دلت عليكم الذي دلت عليه لا اله الا الله - [00:43:57](#)

كما والقرآن كله في تقرير هذا العصر العظيم. الذي هو اصل دين الاسلام الذي لا يقبل الله منا احد قوله السنن بضم السين اي طرق يشير الى الطرق التي تخالف دين - [00:44:24](#)

لانه لان دين الله صراط واحد وطريق واحد. اما الضلال فهو طرق كثيرة لا نهاية له. كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:44:54](#)

فجعل صراطه واحدا وجعل ما عداه سبلا كثيرة. نعم. قوله قلتم والذي النبي صلى الله عليه وسلم هاتان تأكيدا لهذا القول وتعظيما له. كما قال ان يجعلها الهة وان لم يسموها يعني اصحاب محمد - [00:45:17](#)

ولا بني اسرائيل سموها اهلها يجعل لنا الها كما لهم امين لكن الذين مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لم يقولوا اجعل ملايينها بل قالوا اجعلنا ذات فداك الوقت هي نفس الالهة وان لم تسمى الف. نعم. يسألها الهة وان لم يسموها الهة - [00:45:54](#)

ولذلك شبه قولهم هذا بقول بني اسرائيل لموسى فظهر بلال الحديث ان التعلق على الاشياء والاحجار وغيرها لطلب البركة بها شرك للعبادة. فشرك عبادة الرحمن. نعم اي اليهود والنصارى. وقد وضع كما اخبر به النبي صلى الله عليه - [00:46:17](#)

وسلم في هذه الامة. اليهود والنصارى لانه صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر لما قال لتتبعون سنن من كان قبلكم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن يعني القوم الا هؤلاء؟ نعم. وقد وقع كما اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة فوجه

طريق - [00:46:47](#)

ومن كان قبله ممن ذكرنا. كما هو مذكور في الاحاديث الصحيحة. بل زاد زاد شرك هؤلاء المتأخرين عن شركهم لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون لله من شدة اما هؤلاء المشركون بهذه الازمنة فشركهم دائم في الرخاء وفي الشرك. بل اذا وقعوا في

الشدة - [00:47:15](#)

ومناداتهم لي بمعبوديتهم من دون الله عز وجل وعندهم اللي ما يخلص من الشدائد الا اصحاب القبور ويزين لهم شياطين الناس والجن هذا الشي. يقولون لهم حنا نخلصكم اذا وقعتم في شي بس نادونا وحنا حاضرين - [00:47:39](#)

خلصنا نعم واحد يوصيهم يقول لا اذا مت ما يصدكم عن اه ذراع من التراب هل يصدكم عنه ارجعوا اليك ونادونا قريب لكم والعياذ بالله لا قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ وهو في الصحيحين - [00:48:02](#)

رضي الله عنه. فاذا كان هذا في اتباع اليهود والنصارى وهم اصحاب اه ديانة ومن اتباع الرسل. فكيف بغيرهم من المشركين الوثنيين والدهريين الذين لا دين لهم ولا يؤمنون بالرسل ولا بشيء - [00:48:39](#)

تقليدهم سوى نعم فلا يجوز تقليد الكفار مطلقا؟ لا لما اهل الكتاب ولا من غيرهم نعم. وفي رواية ومن الناس الا اولئك. لا فلا يمكن يكون من ظن من ظل لا يكون قدوة ولو كان عالما اليهود والنصارى اليهود بالذات عندهم - [00:49:00](#)

عندهم احباب لكن العلماء ضلال والعياذ بالله ما يقال فلان عالم وهو اجراً وهو اخبر يقول لا اهل الضلال وان كانوا علماء لا يطاعون لان الله حذرنا من ذلك وامرنا بتجنب طريقهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:49:28](#)

فعلماء الضلال مغضوب عليهم لانهم تركوا الحق عن علم وعن معرفة فغضب الله عليه ولا الظالين هم الذين ليس عندهم علم يعبدون بالجهل والضلال وهم النصارى ومن شاباهم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. التبرك بغير الله. انا ودي تقرأون مسائل الذهاب مسائل

استنبطها الشيخ منها - 00:49:53

هذا الباب العظيمة جدا اكثر من عشرين مسألة في هذا الباب تأملوها لان في فقه الباب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بغير الله من اجمل انواع الشرك يكون هو تبرك بغير الله كله من الشرك - 00:50:20

العصبة لكن اذا اعتقد ان هذا يمنح البركة مستقلا فهذا شرك نعم. وان كان يعتقد ان هذا ينفذ ان هذا سبب. سبب للبركة البركة الى الله. ولكن هذا سبب فقط هذا شرك اصغر. نعم - 00:50:41

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين يتبركون لاسباب الكعبة واحيانا مبتدعة ومشركون مبتدعة لان هذا شيء لم يشرعه الله ولا رسوله. شرع لنا التعلق بالكعبة والتعلق التبرك في ايش جارية انما شرع لنا استقبال هذه الصلاة - 00:51:02

وشرعنا الطواف الذي التعلق بها. هذا يعتبر من البدع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اترككم حفظكم الله ان معنى قوله تعالى افرايتم ان لا تأخذوا العزى؟ قل لا ولا الله جل وعلا اخبر عن البيت بانه مبارك ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة وهدا للعالمين لكن لم

يشرع لنا - 00:51:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا التعلق به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى ان هذا الاثار فيه انكار على المشركين لانها لم تنفعهم ولا تغروهم هذه الاصناف. وغيرها من الايات كثيرة - 00:51:55

ويدل على هذا المعنى لكن الله سبحانه ذكر ان سبب عبادته لهذه الاصنام هي انها تكون شافعة لهم عند الله. وان ان الله عز وجل هو الخالق الراشد الضار. فما انهم ينفقون بان - 00:52:15

ماذا تنفع فلا يضر وانما هي وسيلة وشافعة فقط لا لا قالوا انها ما تنفع ولا هم يدرون انه يقولون ان ما تنفعنا خبر من تعلق به ولا يكفي للانسان يعترف بان الله هو الخالق الرازق - 00:52:35

ان لابد انه يعبد يعبد الله عز وجل المدار على توحيد الالهية فلا يكفي انه يعترف بالربوبية لابد ان يعترف بالربوبية بالالهية ويعبد الله ومنها التبرك نوع من انواع العبادة - 00:52:55

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا في سيرة الامام احمد رحمه الله انه اوصى عند موته ان توضع شعرة على فمه عند لانها من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم فما صحة ذلك؟ وكيف يوجه الانصاف - 00:53:10

هذه عن صحته لكن اذا صح وثبت ان هالشعرة الا من الرسول صلى الله عليه وسلم شعر الرسول لكن لم يثبت انها شعر من الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الامام احمد والرسول قرور - 00:53:31

ما لي انا وكل ما ذكر في التراجم وفي التواريخ يكون صحيح. نعم. ان الامام احمد رحمه الله كان يملك صدره على الاسرة الشديدة بفضل التبرع وكيف يوجه ايضا على باطل لكن ربما ان الذي رأى الامام احمد واثق يسلم على الرسول قريبا من الحجرة ظن انه ايه؟ انه يتبرك بالحجرة - 00:53:47

الامام احمد ابعد عن هذا الشيء رحمه الله الا ينسب اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله التبرع بمقام ابراهيم عليه السلام ما حكمه لا يجوز هل يجوز التبرع وقوله وانما المشروع ان يصلي عنده يتخذ من مقام ابراهيم مصلاه. قد بين للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك

بان جعله بينه وبين الكعبة - 00:54:18

وصلى ركعتين خلف المقام اما التبرك به او وضع الاوراق كانوا قبل يروحون شباك يجيبون اوراق يضعونها رسائل الى ابراهيم الى الناس من الخارج يرسلون مع الحجاج والمعتمرين - 00:54:46

يحطونه بالشباك مثل البريد يعني يبونه توصل الى ابراهيم عليه السلام هذا من امور الجاهلية. فلا يجوز مثل هذه الامور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الاحاديث البركة العباد والشفاء بعد الله سبحانه وتعالى. لا تندم استعمل كما وجه النبي صلى الله عليه وسلم يشرب - 00:55:07

يشعر ويتضلع منه هذا الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم اما الاستشفاء به لم يثبت وجاء انه الشفاء يزمزم معهم وطعم وشفاء سقم. لكن هذا لم يثبت الرسول صلى الله عليه وسلم. امور التوحيد ما يكتفى بها - 00:55:41

دارت ضعيفة او الحكايات لا. نعم. انما المشروع بماء زمزم مشهور والتضلع منه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المشروع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. اذا كان زارتنا البركة بمعنى زارنا صاحب الخير وهل استدلووا على - [00:56:02](#) بقوله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا رأي عيسى عليه السلام اما غيره فهو الانبياء غير الانبياء ما بانهم لكن ما نقول هذا الكلام هذا له وسيلة الى الغلو - [00:56:31](#) واعتقاده ان هذا الشخص يتبرع به نحن لا نأتي بالالفاظ الملهمة وما حكم قول هذه الاذاعة المباركة وهذا يوم مبارك؟ لا بالتفاوت لا بأس من باب التثاؤب ساعة مباركة ولا يوم مبارك من باب التفاوت. ما في بس نعم. قال الله تعالى لا - [00:56:57](#) الاعمال يقال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله دعوة صريحة متتابعة فما هو واجب العلماء والشباب وغيرهم نحو ذلك. البيان الواجب عليهم والبيان وان هذا امر لا يجوز ولو كان في الحاضر ما يخاف من الشرك لكن في المستقبل - [00:57:27](#) هذا امر له ما بعده فيجب على العلماء البيان. والنصح حفظكم الله انه يجب على المسلم ان لا يسكت عن اهل الباطل بل يبين هنا بشباب في ان يكتبوا وجودا هذا للماليين والمستهزئين بدين الله. اذا جاءه بالباطل نعم. ليقدّر عنده علم - [00:57:56](#) يجب عليهم ان يقتلوا اللي عنده علم ويغفر يجب عليه البين يقصد الرد على المفطرين العالمية من بيان الحق والدعوة الى الله سبحانه وتعالى ورد البصر لكن اللي ما عنده علم لا يجوز تعلم قبل - [00:58:23](#) اللي ما عنده علم يتعلم قبل فضيلة الشيخ وفقكم الله من ابعاد النبي صلى الله عليه وسلم التي يدعى انها هذا باطل هذا باطل اه ما هي عبادة للرسول صلى الله عليه وسلم موجودة الان - [00:58:42](#) بعد خمسة اشهر اربعة في القرن فهم موجود هذا كله من الادعاء. يجيبون عظام يقولون هذي عظام الرسول ويجيبون شعر. يقول هذا شعر من اجل به من اجل ان يتأقلا به ويختتم الناس بهذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قائد نظام البلدان القليلة - [00:59:05](#) عيسى عليه السلام رضي الله عنه وهو في المسجد الا في القرآن. فما حكمها على الارض؟ كل هذا باطل وان لم يرجون من هذا القبر او يطلبون منه او يستغيثون منه هذا شرك اكبر - [00:59:30](#) ولا تجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر فلا تجوز الصلاة فيه لانه ما هو ليس مسجدا وانما هو مشهد يسمى مشهد ما يسمى مسجد. نعم. فضيلة الشيخ النبي صلى الله عليه وسلم قوله فهل يعتبر هذا؟ دليلا على ثواب - [00:59:57](#) وما توجيهكم لله؟ لا يجوز هو على قوله ربما يقال موجود له الخطبة لكن يقولون هذي لا يجوز صيانة القبر هذا لاجل صيانة القبر هذا خاص بقول الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني دفن في بيته - [01:00:21](#) عليه الصلاة والسلام اما غيره ما يجوز يجدها من في بنيانه ويبني عليه فالانسان مع مع الناس في الصحراء. في المقابر. الصحابة وهم اكرم الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم دفنوا في البقيع ودفنوا في المقابر في البلاد التي ذهبوا اليها ما بني عليهم بنايات ولا اقيم عليهم - [01:00:39](#) لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد طلبة العلم احسبه كذلك ان ما يفعله الان بعض المعاصرين من الطواف على من الجهاد انهم لا يكفرون. ما لم تبلغهم الحجة. فيقولها ذلك ان الله سبحانه قد قال لينظر به - [01:01:02](#) ومن بدأ وهؤلاء لم لم يبلغهم ان هذا ثم اذا سألو اهل الجنب عندهم فانهم يقولون مجاهد. فكيف الرجل على هذه المرأة والله يا اخوان هذي مقالة باطلة لان القرآن واضح - [01:01:26](#) واكثر الناس يحفظون القرآن وفي اقصر سورة الرد على المشركين والرد على الشرك الامر واضح الامر واضح. فمن بلغه القرآن سمعه او قرأ او حفظ شيئا منه بلغته الحجة الى متى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول واوحى امره الله ان يقول روي الي هذا القرآن لينذركم به ومن - [01:01:45](#) وهؤلاء اكثرهم يحفظوا القرآن عن ظهر قلب وربما يحفظه بالقراءات السبع او العشر فنقول هذا ما هو بصحيح هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تنظر داخل الاطباء؟ ان هذا المرض قد اقامك لسبب وواقع. يعد جانبا ام يجب - [01:02:12](#) الا باذن الله تعالى وانت. الله اعلم. الامراض تختلف منها شيء يؤذي باذن الله منها شيء اصابة الوراثة كله باذن الله عز وجل. هذا ما

يتنبى معه الله جل وعلا خلق هذا المرض - [01:02:38](#)

وجعل بعضهم منه يتعدى من المريض الى غيره بالعدوى او بالوراثة فلا يعد هذا الغناء الاية اذا ثبت هذا طبيا وتقرر طبيا فلا يعد هذا من من الشرك او من الادعاء الى الغيب او ما اشبه ذلك - [01:02:58](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فر الى المجلوب فرارك من الاسود. ويقول لا يريد ممرض على مصح فلا العدوى موجودة لكن ما ما يجوز اعتقاد انها تعدي بنفسها وانما بامر الله سبحانه - [01:03:17](#)

قضائه وقدره اما اهل الجاهلية يعتقدون ان العدوى تسريب نفسها. ولا ينسبون هذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حاملون في شهرين. ثم رأت الدم وذهب فيها طبيا فقالت لها - [01:03:35](#)

ثم قابلته هذا الدم معهم. علم ان هذا الدم الذي صدرته في هذا الوقت هو موعد هذا الحيض من وهل تصلي؟ ما دام الحمل في اليس لها حيل حتى ينزل الحق ما دام انه في بطنه - [01:03:57](#)

فهي لا تعتبرها ايضا وانما يعتبر هذا نزيفا. ولا تترك الصلاة ولا الصيام وقرر الطبيب انه ميت بعد خروج ميت صحيح. الاجتهاد منه ولا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى - [01:04:26](#)

نعم الحامل لا لا تفيض ما دام الحمل في بطنها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله من نذر ان يصوم الاثنين والخميس ولكنه لم يستطع الا احد. فما الواجب عليه؟ اذا نذر نذرا ولم يستطع تنفيذه - [01:04:44](#)

كف الكفار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعضكم انه لا ينظر الى استسقاء الامام وطلب نداء بان الصحابة رضوان الله عليهم فضيلته فاذا جاهل ولا يدري حول النبي صلى الله عليه وسلم وحول الناس تربيتهم هذا في الرواية في الحديث. لكنه نعم -

[01:05:04](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:37](#)